

الفوائد لابن القيم المجلس 54

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت الثالث عشر من شهر الله المحرم من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمئة والالف - [00:00:04](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام دكتور عبد الغني الشمري موجود معنا لم يدخل بعدي نعم وفيه المجلس الخامس والاربعون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى - [00:00:26](#)

قال رحمه الله سلم المبيع قبل ان يتلف في يدك فلا يقبله المشتري قد علم المشتري بعيب السلعة قبل ان يشتريها فسلمها ولك الامان من الرد قدر السلعة مراد بالسلعة هنا - [00:00:49](#)

هل هو الامور مأمور بها شرعا احنا دلوقتي بتمثلها يعني الاعمال الصالحة احسن الله اليك؟ اي نعم نعم قدر السلعة يعرف بقدر مشتريها والتمن المبذول فيها والمنادي عليها فاذا كان المشتري عظيما - [00:01:20](#)

والتمن خطيرا والمنادي جليلا كانت السلعة نفيسة هنا هنا اصل بالمشتري ان الله اشترى ان الله على الطاعات الكلام للجميع يا اخوان عندنا سلعة مشتري ومنادي من رابع يا شيخ ماجد - [00:01:55](#)

والتمن المبذول ربما ان السلعة هي ضاعت والتمن المبذول هو الطاعات واجتناب الخطيئات المشتري هو الله تعالى وقد يكون مشتري العبد يبدو هذه حتى يظفر بها وقد تأتي من جهة اخرى ان الله اشترى - [00:02:25](#)

يا شيخ قال اذا كان المشتري عظيما كانه يشير الى الله سبحانه وتعالى نعم نعم يا بائع نفسه بيع الهوان لو استرجعت ذا البيع قبل الفوت لم تخب وبائعا طيب عيش ما له خطر - [00:03:02](#)

لطيف عيش من اللام منتهب وبنت والله غبنا فاحشا ولدى يوم التغابن تلقى غاية الحرب ووالدة من القائل يبدو انه ابن القيم احسن اليك يعني في نسخة اخرى قال ولي من الابیات - [00:03:25](#)

ما شاء الله نعم يا شيخ وواردا صفو عيش كله كدر امامك الورد حقا ليس بالكذب وحاطب الليل في الظلماء منتصبا لكل داهية تدني من العطب فرج الشفاء باحداق بها مرض - [00:03:49](#)

فهل سمعت ببراء جاء من عطب ومفنيا نفسه في اثر اقباحهم وصفا للطخ جمال فيه مستلب وواها بنفسه من مثل ذا سفها لو كنت تعرف قدر النفس لم تهب شاب الصبا والتصابي بعد لم يشب - [00:04:15](#)

اضاع وقتك بين اللهو واللعب وشمس عمرك قد حان الغروب لها والفيء في الافق الشرقي لم يغب وفاز بالوصل من قد جد وانقشعت عن افقه ظلمات الليل والسحب التخلف والدنيا قد ارتحلت - [00:04:43](#)

ورسل ربك قد وافتك في الطلب ما في الديار وقد سارت ركائب من من تهواه للصب من شكر ولا ارب فافرش الخد دياك التراب وقل ما قاله صاحب الاشواق والحقب - [00:05:08](#)

ما ربع ميت محفوفا يطيف به غيلان اشهى له من ربعك الخرب منازل كان يهواها ويألفها ايام كان منال الوصل عن كثبي ولا الخدود ولو ادمين من من درج اشهى الى ناظري من ربعك الخرب - [00:05:32](#)

وكلما جليت تلك الربوع له يهوي اليها هوي الماء في الصبب احيا له الشوق تذكاري العهود بها احياء له احيا له الشوق تذكاري العهود بها تذكاري وكأنها هي الفاعل احسن - [00:05:59](#)

احيا له الشوق تذكاري العهود بها فلو دعا القلب للسلوان لم يجب هذا وكم منزل في الارض يألفه وما له في سواها الدهر من رغبتي ما

في الخيام اخو وجد يريحك ان - 00:06:25

بثثته بعض شأن الحب فاغتربي واسرفي غمرات الليل مهتديا بنفحة الطيب لا بالعود والحطب وعادي كل اخي وعادي كل اخي جبن ومعجزة حارب النفس لا تلقيك في الحرب وخذ لنفسك نورا تستضيء به - 00:06:49

يوم اقتسام الوري الانوار بالرتب ان كان يوجب ضري رحمتي فرضا لسوء حالي وحل للضنى بدني منحتك الروح لا ابغي بها ثمنا الا رضاك ووافقي الى الثمن احنوا باطراف النهار صباة - 00:07:16

وبالليل يدعوني الهوى فاجيب واذا لم يكن من العشق بد انت انت انتهى الشعري شيخ ماجد يبدو يا شيخ كأن الاشعار الاخيرة هذي غير مرتبطة على كل حال على كل حال هذه موعظة - 00:07:41

فيها مناجاة وفيها محاسبة وفيها اوساط وابن القيم قصيدته مشهورة الشافية تقع في اكثر من ستة الاف بيت على قافلة النون يا ايها الرجل مرید نجاته اسمع واقع ناصح وسبحان الله العظيم - 00:08:05

يهوى بعض الناس الوعظ بالشعر ابلغ حقيقة ان هذه تعود الى فقه الداعية اذا كان سيخالط شعراء ادباء لكن يعني اه تضمنين الكلمة وعظ شعري او توجيه شعري تذوقهم بعد بعد الايات اكثر - 00:08:34

في الصدارة الايات او نصف الشرعية ولو خلط الموعظة بابيات شعرية هواء فهذا امر منوط والحمد لله نعم واذا لم يكن من العشق بد فمن العجز عشق غير الجميل فلو ان ما اسعى لعيش معجل - 00:09:00

كفاني منه بعض ما انا فيه ولكن ما اسعى لملك مخلد هو اسف ان لم اكن بملاقيه نعم قال رحمه الله يا من هو من ارباب الخبرة هل عرفت قيمة نفسك - 00:09:23

انما خلقت الاكوان كلها لك يا من غذي بلبان البر وقلب بالدي بايدي الاوطاف كل الاشياء شجرة وانت الثمرة وصورة وانت المعنى وصدف وانت الدر ومخيض وانت الزبد هذا اذا اطاع ربه - 00:09:46

مزكى حياته واوقاته خلقت الافلاك قد يكون مراد يعني يعني ما يعيش في هذه الحياة من السماء والارض والهواء كل هذه النعم مخلوقة لاجل كمان حياتي بنسى ننتدى بها وكون الله وقدر ان هذه الحياة - 00:10:16

لا تتم الا بالهواء والشمس والماء وكلها مسخرة للانسان موظفها ووظف عمره في الخير وان كانت الاخرى كان مغبولا كأنه يشير رحمه الله الى قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم - 00:10:41

حملناه في قال رحمه الله منشور اختيارنا لك واضح الخط ولكن استخراجك ضعيف عفوا عيد النظارة استاذ ماجد منشور اختيارنا لك واضح الخط ولكن استخراجك ضعيف متى رمت طلبي؟ هذا كان يعني الاوامر الشرعية واضحة وجليّة - 00:11:01

ما يترتب عليه من خير النعيم لمن اطاع الى كلها واضحة جلية لكن نعود الى النشاط او يعني النشاط لابد تمثله لما يسمع من عدمه نعم يا شيخ يا اخوان اللي عنده ملحظ قد نفهم خطأ لا يبخل احدكم بشيء - 00:11:38

نعم متى رمت طلبي فاطلبي عندك واطلبي منك تجدني قريبا ولا تطلبي من غيرك فانا اقرب اليك منه رب العالمين يعني ادعوا رب العالمين واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:12:05

نعم لو عرفت قدر نفسك عندنا ما اهنتها بالمعاصي الله اكبر انما ابعدنا ابليس اذ لم يسجد لك وانت في صلب ابيك روى عجا كيف صالحته وتركنتا هذي لطيفة هذي - 00:12:34

يعني والناس في العالم قبل خلقه اكرم الله ابانا ادم اكرم الله ابانا ادم عليه الصلاة والسلام فامر الملائكة بالسجود امتنع ابليس بطولة اخرج كل هذا اكرام لابينا ادم فكيف تتصالح مع الشيطان - 00:12:58

وهو الذي طرد من اجل ابيهم ولجلهم هذا من حلم الله عز وجل لو كان في قلبك محبة بان اثرها على جسدك ولما ادعيت الحب قالت كذبتني فلما ولما ادعيت الحب - 00:13:33

قالت كذبتني الست ارى الاعضاء منك كواسيا يعني ان المحبة الصادقة اما القلب تكشفه الجوارح ولو كانت صادقا مع ربه تترجم القلب بالاعمال قولية ذكر في الحاشية حصلنا عليك البيت لأمي - 00:13:57

حمادة الزهرة ولأمراة الموشى او الموشة الموشة واخبار النساء وللمجنون في المستطرف النساء هذا طبع الان ابن القيم ابن جوزي الشام بيروت اذا قلت ميزانيتنا مطبع كتابا ابن تيمية ابن القيم - [00:14:26](#)

لان اكثر الكتب رواجاً وطلبها ما كان الشيعي فاذا ثم نبهنا ونحن ادرى اعتذرنا لا حول قال رحمه الله لو تغذى القلب بالمحبة ذهبت عنه بطنة الشهوات ولو كنت عذري ولو كنت عذري الصباة لم تكن - [00:15:08](#)

يقينا وانساك الهوى كثرة الاكل لحظة الدكتور موجود نعم نعم هنا قال عذري عذري انا سمعت العذر يعتقد ان فيه غزل نقي ايضا انه ينسب الى قبيلة لما دخل الاعرابي على من بني عذرة - [00:15:37](#)

قوله هنا قال ولو كنت عذري الصباة لم تكن طينا وانساك الهوى كثرة الاكل لكن قال البيت لجميل في ديوانه يفيدنا جميعا المراد بالعذر هنا العذرية كما تفضلتم يعني منسوب - [00:16:09](#)

لبنى عذرا طبعاً اه ما ندري عن الصدق ان اه يعني النسبة لكن اه صار شعر الغزل يصنف تصنيفين. الحب البريء او هذا او الغزل العذري. والذي فيه اه يعني وصف للجسد وكذا يسمونه التشبيك - [00:16:41](#)

مثل جميل بثينة وكذا هذا من اهل العذر آآ ابن ابي ربيعة من اهل التشبيه وما المجنون كلهم من بني عذرة جزاك الله خير جزاك الله خير نعم لو صحت محبتك - [00:17:03](#)

لاستوحشت ممن لا يذكرك بالحبيب وعجبا لمن يدعي المحبة اكثر هذا الكلام كله عن عمل القلوب وعن كلام عن القلب وامور القلوب وعمل القلب مما ينبغي ان يعني نعظم شأنه - [00:17:23](#)

لأنه الأصل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كتب كتاباً سنة سماها التحفة العراقية متعلقة باعمار القلوب في رسائل اعتقد دي رسالة قيمة للدكتور عبد الله كنهل فيما يتعلق باعمال القلب - [00:17:46](#)

جمع فيها لطائف وكل هذا الكلام لابن القيم رحمه الله قضية كما انه معلوم اذا صلح القلب طلعة الاعضاء واذا اصطلحت الصلاة صلحت اعمال العبادات النص اذا صلحت صلح الجسد كله هذا - [00:18:11](#)

صلاح القلب صلاح للبدن والاعضاء وصلاح الصلاة صلاح للاعمال اذا صلحت صلاة العبد صلح سائر عمله. لان الغالب اذا قام العبد صلاته الاحكام الشرعية امتثل بما تأمرها وما ابتلى عنه استقامت له جميع اعماله - [00:18:33](#)

حفظ الانسان قلبه وعمره بالخير ابعد او تباعد وترك وابتعد عن مواطن الشهوات مواطن وهو يشير قلب من الغل والحق صفا قلبه فصفت له جوارحه نعم يا شيخ احسن الله اليك - [00:18:54](#)

قال رحمه الله وعجبا لمن يدعي المحبة ويحتاج الى من يذكره بمحبوبه فلا يذكره الا بمذكر كان يقول ما يغيب عنك ذكر الله ولا مراقبته لك وكما يقول في الخبر القدسي انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت - [00:19:16](#)

واذا غفل العبد تعالى نعم يا شيخ اقل ما في المحبة انها لا تنسيك تذكر المحبوب ذكرت كل اني نسيته ساعة وايسر ما في الذكر ذكر لساني اذا سافر المحب للقاء محبوبه - [00:19:43](#)

ركبت جنوده معه فكان الحب في في مقدمة العسك في مقدمة العسكر والرجاء يحدو بالمطي الشوق يسوقها والخوف يجمعها على الطريق فاذا شارف قدوم بلد الوصل خرجت تقادم خرجت تقادم الحبيب للقاء - [00:20:12](#)

هذا الكلام هنا مثل كلام في مدارس سالكين رحمه الله هكذا يقول بعضهم يعني خالط الصوفية وجالسهم وقرأ ويقول في كتاب مداج السالكين من مصطلحاتهم ومفرداتهم وطريقة كلامي كان كلام - [00:20:43](#)

محكوم بالنص الشرعي ما فيه خروج عن الحد الشرعي ولا حرج لهذا مخاطبة الناس باستراحة بهم لا مانع فيها. لشيخ الاسلام كلمة التعاون يقول يجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم - [00:21:10](#)

اذا دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعاني صحيحة نعم يا شيخ بداوي سقما بجسم انت متلفه وابرد غراما بقلب انت مضره ولا تكلمي على بعد الديار الى القبر الضعيف فصبري انت تعلمه - [00:21:28](#)

تلقى قلبي فقد ارسلته عجلاً الى لقائك والاشواق تقدمه ما شاء الله اليوم انا في نادي ادبي ما شاء الله اشعار حكم رحمه الله نعم يا

شيخ حقيقة طيب يكفي يا شيخ ماجد - 00:21:55

طيب نكمل السطرين حتى ينتهي المقطع قال رحمه الله فاذا دخل على الحبيب افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه؟ لم يكون التفاته الى من البسه اياها - 00:22:28

العبارات كلها وعظية المراد بها ان العبد يحرص على ويصلح قلبه تذكرا اقدامه على الله ويبشر ويتفأل خيرا لكن هذا الاسلوب اياها الاكرام كما تقدم الله يعني التحدث مع الناس يحتاج الى فقه - 00:22:53

التحدث مع العلماء امامهم ليس كما طلاب العلم والتحدث مع الدعوة العامة ليس كالحديث مع طلاب العلم والتحدث مع خلني اقول لك يعني النخب المثقفين الى اسلوب وهذا يعود الى فقه الحديث مع الآخرين - 00:23:15

تفضل رعاك الله شيخنا اشكل علي الحقيقة عبارتي في السطر الاخير لانه يتحدث عن في قوله فاذا دخل فاذا دخل على الحبيب افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه ام يكون الى اخره - 00:23:46

كأنه يتحدث عن لقاء الله وتعالى على حسب ما فهمنا من المعنى وفي هذا هل يكون هناك في الآخرة امتحان ايضا الحساب وقد يكون عند المقابلة اللقاء مرة اخرى يقول فاذا دخل على الحبيب - 00:24:10

افيضت عليه الخلع من كل ناحية ليمتحن ايسكن اليها فتكون حظه لم يكون التفاته الى من البسه اياها وقد يكون هذا اللش في المراد يعني في الآخرة قد يكون هذا اذا - 00:24:43

ادى ما عليه من العمل والى اخره على اخصه هذا اليد وقد يكون المعنى الآخر يرجي الاشكال الاخوان اللي عندي ايضاح او فهم يفيد الجميع وهذي الدائرة من العبارات الغامضة هذي اشكالها - 00:25:03

كل ما كان في العبارات نوع من يعني ما اقول الغلو لكن الاكثار من العبارات هذي وبلاغية قد يكون في نوع او احتمالات كبدا ذكرت رعاك الله الهدف الآخرة - 00:25:28

لو ان المراد هو ان العبادة التفاؤل بالفوز بالظفر والاجر من الله. وهل داخله عشب؟ هذا امتحان من الشيطان يصبر او يستمر على صدقه والعلم عند الله. لكن هذا العبارات هذي حتى - 00:25:47

كلمة اه يعني الحبيب ايضا البعض يتحفظ في اطلاقها ولعل هذا كما قال بعضهم ابن القيم رحمه الله تأثره بكلام والفاظ الحبيب يعني وردت يحبهم ويحبونه لا مانع لكن بص - 00:26:06

الله الحبيب قسم الحبيب. اما عن الاخبار هذي قد توسع يا مرحب والعلم عند الله مجرى استعمال هذا في كتب السلوك والعلم عند الله يمكن هناك فرق بين قد يكون هناك فرق بين الصفة والفعل - 00:26:34

الاخبار عن الله اوسع تقول الله عالي الله الرفيع على خلقه وانا في عبد العالي الاخبار اوسع اللهم لكن الاسماء الحسنى وتسمي بها عبد اللطيف عبد الكريم هذا شيخ لكن قضية - 00:27:13

عبد الحبيب لو ان انسان تسمى بعبد الحبيب وقال قصدي بذلك الله طبعاً الحبيب من اسماء الله تعالى حتى المحسن عبد المحسن هذا خبر حج عام الف واربع مئة وعشرة في ما اذكر - 00:27:38

كان يناقش في هذا طلاب العلم هذا من اسماء الله اولا طيب الفائدة على المانيا وش ماجد الشيخ راشد احسنه ليك راشد موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:10

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد فما زال الكلام على القاعدة التاسعة عشرة من قواعد الحسان التي ذكرها الشيخ السعدي رحمه الله تعالى - 00:28:44

وهي قوله ختم الايات باسماء الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم قال رحمه الله ولما ذكر الله مواريث الورثة وقدرها قال فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما - 00:29:05

فكونه عليما حكيما يعلم ما لا يعلم العباد ويضع الاشياء مواضعها واخضعوا لما قاله وفصله في توزيع الاموال على مستحقيها الذين يستحقونها بحسب علم الله وحكمته فلو وكل العباد الى انفسهم وقيل لهم وزعوه انتم بحسب اجتهادكم - 00:29:26

تدخلها الجهل والهوى وعدم الحكمة وصارت المواريث فوضى وحصل في ذلك من الضرر ما الله به عليم ولكن تولاهما وقسمها باحكم
قسمة ووفقها للاحوال. واقربها للنفع ولهذا من قدح في شيء من احكامه او قال لو كان كذا او كذا فهو قاذح في علم الله وفي حكمته
- [00:29:50](#)

ولهذا يذكر الله العلم والحكمة بعد ذكر الاحكام كما يذكرها في آيات الوعيد ليبين للعباد ان الشرع والجزاء مربوط بحكمته غير خارج
عن علمه ويختتم الادعية باسماء باسما تناسب المطلوب - [00:30:17](#)

وهذا من الدعاء بالاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي تعبدوا لله بها واطلبوه بكل اسم مناسب لمطلوبكم وقوله تعالى
ليدخلنهم مدخلا يرضونه. وان الله لعليم حليم والآيات المتتابعة التي بعدها - [00:30:37](#)

كل واحدة ختمت باسمين كريمين الاولى منها هذه ختمها بالعلم او وختمها بالعلم والحلم يقتضي علمه بنياتهم الجميلة واعمالهم
الجليلة ومقاماتهم شامخة فيجازيهم على ذلك بالفضل العظيم. ويعفو ويحلم عن سيئاتهم فكأنهم ما فعلوها - [00:31:00](#)
وختم الثانية بالعفو الغفور فانه اباح المعاقبة بالمثل وندب الى مقام الفضل وهو العفو وعدم معاقبة المسيء وانه ينبغي لكم ان تعبدوا
لله بالاتصاف بهذين الوصفين الجليلين لتنالوا عفوه ومغفرته - [00:31:27](#)

وختم الاية الثالثة بالسميع البصير يقتضي سماعه لجميع اصوات ما سكن في الليل والنهار وبصره بحركاتهم على اختلاف الاوقات
وتباين الحالات وختم الاية الرابعة بالعلي الكبير. لان علوه المطلق وكبريائه وعظمته ومجده. تضحل معها المخلوق - [00:31:51](#)
ويبطل معها كل ما عبد من دونه. وبآيات كمال علوه وكبريائه يتعين انه هو الحق. وما سواه باطل وختم الاية الخامسة باللطيف
الخبير الدالين على سعة علمه وخبرته بالبواطن كالظواهر - [00:32:15](#)

وبما تحتوي عليه الارض من اصناف البذور والوان النباتات وانه لطف بعباده حيث اخرج لهم اصناف الارزاق بما انزله من الماء النмир
والخير الغزير وختم الاية السادسة بالغني الحميد بعدما ذكر ملكه للسموات والارض وما فيهما من المخلوقات - [00:32:37](#)
وانه لم يخلقها حاجة منه لها فانه الغني المطلق ولا ليتكمل بها فانه الحميد الكامل. وليدلهم على انهم كلهم فقراء اليه من جميع
الوجوه وانه حميد في اقداره. حميد في شرعه حميد في جزائه. فله الحمد المطلق ذاتا وصفات وافعالا - [00:33:01](#)
وختم الاية السابعة بالرؤوف الرحيم اي من رأفته ورحمته. تسخير لمخلوقات لبني ادم وحفظ السماوات والارض وابقاؤها لان لا
تزل فتختل مصالحهم من رحمته سخر لهم البحار لتجري في منافعهم ومصالحهم - [00:33:28](#)

ورحمهم حيث خلق لهم المسكن واودع فيه كل ما يحتاجونه وحفظه عليهم وابقاه ولما ذكر في سورة الشعراء قصص الانبياء نعم
بقية الصفحة احسن الله اليك. هذا التناسل على اقسام ثلاثة فيما فهمت وقرأت - [00:33:49](#)
في كتب علم القرآن اخر الايات مع اولها او مع مضمونها الشيخ راشد نقلنا عن الشيخ وهذا لا شك ان التناسب موجود تمثيل المواريث
في اول الكلام من الله وكان الله حكيما - [00:34:17](#)

يعني كما يقال مواليد قسمتها والمناسخة وجعل الانثى نصف الذكر في احوال الشاهد. كل هذه تدل على حكمة عظيمة من رب
العالمين والتناسب الثاني تناسب الاية بالتي بعدها او التي قبلنا - [00:34:39](#)
قد يكون لكن ليس منطردا ولهذا انتقد بعض اهل العلم تكلف والتناسب الثالث تناسب السورة التي بعدها او قبله وهذا قد يكون فيه
من التكلف شيء كثير. قد يكون هناك صورة - [00:35:00](#)

لكن مما يؤكد اه يعني اه ان هذا ليس على اطلاقه ايجاد روابطه كل سورة والتي بعدها واذكر ان سماحة المفتي الشيخ قال ان
الشوكاني ان ابن كثير في اول موضع في سورة البقرة يا بني اسرائيل - [00:35:18](#)
اه دكتور عاصم محمد الشوكاني الدكتور عاصم محمد في قسم القرآن ما شاء الله اه تم التكلف فيها ذكروني يا اخوان من هو صاحب
الكتاب البقاعي نعم البقاعي رحمه الله - [00:35:45](#)

وعلى كل حال ختم الايات الشيخ راشد بالاسماء الحسنى يذكرني هذا بان اعرابيا سمع قارئاً يقرأ والسارق والسارقة واقطع ايديهما
جزاء لكان جزاء لكال من الله ان الله غفور رحيم - [00:36:03](#)

فانكروا عليه كيف؟ فقال ليس هذا الكلام فلما قروا ان الله عزيز حكيم قال نعم كيف عرفت؟ انا عز عز فحكم فقط لكن يقطع ثم وهو رحمة لا يتناسب هذا المعهد - [00:36:22](#)

هذا بفطرته ونقاء لغته ان الاسمين الكريمين لا يتوأمان مع اول اية طيب الشيخ عبد الله بن مسعود موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله من كتاب آ آ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان - [00:36:42](#)

لابي بكر عبد الله بن محمد المالكي المتوفى قيل بعد اربعمية وستين للهجرة في ترجمة آ الامام الفقيه المالكي سحنون ابن سعيد نعم. آ ذكر قال قال سليمان وهو احد آ تلاميذ آ سحنون. قال سليمان وكنت قاعدا قدام سحنون وهو - [00:37:06](#)

يقرأ كتاب الترغيب من جامع ابن وهب فرددت عليه حديثا وهو في كتابي ولم يكن في كتابه وقال لي اقرأ الحديث. فلما قرأته انكر الحديث وصاح علي. وقال من اين دخل هذا الحديث في كتابك - [00:37:28](#)

فامسكت ولم ارد عليه تكلمه محمد ولده وقال اصلحك الله الكتب تختلف قال لي اطرح الحديث من كتابك فخطبت عليه بالقلم وهو ينظر. فقال لي زد خطا عليه. فطلسته كله - [00:37:44](#)

فلما كان بعد ذلك خرج قال زدت قال لي زد خطا عليه فطمسته كله فلما كان بعد ذلك خرج فقعد فنظرت في وجهه قبل حمام فمسحته فقال ايش هو قلت زبل حمام اصلحك الله - [00:38:00](#)

قال قد اذونا بالحمام وقلت لهم ينحونه عنا فابوا. ثم قال اذا رأيت الطالب يصاح عليه وينهر فلا يبرح من مكانه فارجوه واذا رأيته اذا صبح عليه تنحى من مكانه ويقعد بعيدا ثم لا يرجع فليس يفلح. فقال اصحابنا الطلبة قد اعتبك - [00:38:24](#)

رحمه الله هذا لقب طبعا طائر وهو من ائمة المالكية رحمه الله رحمه الله انه دخل على الالم القسار كلام هنا رحمه الله ان طالب العلم ينبغي ان يتحمل بعض المعلم - [00:38:46](#)

لو قصد المعلم عليه يشفع المعلم رحمه الله اشفع المعلم انه ما جلس الا لتعليم الطلاب اه نفعهم يشفع له او يشفع ذلك فيما لو اغلظ عليه ذكر ابن عباس - [00:39:16](#)

ذكر قال كان ابن عباس يضع القيد في قدم حتى يجبرني على السماع وهم ادرى من لم يتحمل شيخه او معلمه ونفر هذا الغالب يعني لا يستمر على الطلب وبكل حال عودا على رحمه الله ودخل على بنت الصار - [00:39:38](#)

وهذا يستفاد منه اثر زيارة العالم على المريض او طالب العلم على المريض يؤمنه ويؤنسه دخل سجننا المقصار وهو في مرض الموت كان قلنا وقال مما تخشى يقول الصحون قال اخشى الموت - [00:40:07](#)

قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال نعم قال وان الجنة حق وان النار حق؟ قال نعم الا تحب الصديق وعمر؟ قال نعم قال ولا تخرج الائمة بالسيف؟ قال نعم - [00:40:28](#)

قال وان عيسى كلمة الله القاها الى مريم؟ قال نعم. قال مت اذا مت اذا انت على خير من الطايف عالسجنون في كتاب الرحمات الشيخ فلان محمد الخضري هذا اظن التونسي - [00:40:42](#)

وتولى مشيخة الازهر وهو مالكي هذا نادر ولما جاء الى مصر كان واشتاق الى بلده لغربته وقال بيتا من الشعر يقول فيه اصبحت فيهم غريب الشكل منفردا كبيتي حسان في ديوان سحنون - [00:41:03](#)

سبق اني ذكرت سمعتكم اصبحت فيهم غريبة الشكل منفردا هذا معروف كبيتي حسان في ديوان سحرور يقول اني اصبحت غريبا البريدة وحيدا هذا المجتمع حسان غسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:41:33](#)

كبيت يعني كبيت من الشعر في جواز المدونة والبيت اظنه فيه حريق وكان ابي هريرة حريق بالبويرة احد عندي يا اخوان اعتراض او فائدة او اضافة او استدراك طيب نقف عند هذا وفق الله الجميع لكل خير والسلام عليكم - [00:41:59](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:27](#)